# سلسلة الهدي والنور }}316{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

---

ويعلم الناس كيفية الاذان على السنة. نعم يكون حتى للائمة او للمؤذنين او للناس يعني بشكل عام طبعا اه ما بيهمكم الصوت بها الصوت. ما شاء الله الصوت في هيك. وثانيا صوت شيخ تعبان عيان - 00:00:00

يا اخواننا لبعض الاشياء اولا للوضع الاصابع او الايدي على الاذن الاخرى. ومن ثم بعض الكلمات في الاذان وبعدين حركة الرفظ من اليمين او الى الشمال انتبهوا لها ان شاء الله - 00:00:30

ان شاء الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:01:00

حي على حي على حي على الفلاح هذه على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اذكر يا اخواننا بمناسبة الاذان وما ينبغي ولا اقول وما يجب ان يقال في اجابة المؤذن - 00:01:50

اه جاء في صحيح مسلم من حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول - 00:02:38

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة. لا تنبغي الا لرجل - 00:03:01

وارجو ان اكون انا هو فمن سأل بي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيامة اه الحقيقة اني اردت ان اذكر بصيغة الدعاء الوسيلة فانني اسمع كثيرا من الائمة فضلا عن العامة يقولون - 00:03:28

في دعاء الوسيلة. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة. ات محمدا الوسيلة والفضيلة يزيدون هنا ويقولون الدرجة الرفيعة هذا اولا زيادة على النص النبوي لان الرسول عليه السلام قال من قال حين يسمع النداء - 00:03:54

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقا ومن محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة هنا زيادتان لا اصل دوما في هذا الدعاء اولا - 00:04:19

ثانيا الاولى منهما لغو من الكلام وهي الدرجة الرفيعة هي للدرجة الرفيعة هي الوسيلة الدرجة الرفيعة هي الوسيلة لكن المهم في الموضوع ان على كل مسلم ان يخلص لرسوله صلى الله عليه واله وسلم في اتباعه كما يخلص لربه في عبادته - 00:04:41

لذلك نحن في مثل هذه المناسبة نقول وباصطلاح ولا مشاهة في الاصطلاح وبخاصة اذا كان المقصود منه هو تذكير الناس بشيء هم عنه غافلون. فاقول هناك توحيدات اصطلاح. انتم سمعتم انفا ان توحيد الله ينقسم - 00:05:11

الى ثلاث اقسام توحيد ربوبية توحيد العبودية توحيد الصفات. الان نقول هناك توحيدات عدو ما يتعلق بالله والاخر برسول الله توحيد الله عز وجل عرفتم تفصيل الكلام فيه اما توحيد الرسول توحيد في اتباعه. فلا يتبع معه سواه. لا تتخذ مع رسول الله - 00:05:35

اسبوعا الا هو الا رسول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم تأكيدا لهذا المعنى. قال عليه الصلاة والسلام في حديث طويل الشاهد منه قوله لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. موسى - 00:06:04

الله لو كان حيا ما زاد على رسول الله صلى الله عليه وسلم حرفا واحدا. فما بالنا نحن معشر المسلمين اليوم لا نهتم بتوحيد الرسول في اتباعه. نحن الان نتبع اهواءنا - 00:06:26

نتبع اهواءنا نتبع عاداتنا اباءنا واجدادنا الى اخره. اتباعنا باهوائنا اذا قيل كما قلت انفا لا تقولوا والدرجة الرفيعة. بقل لك يا اخي شو فيا؟ قول هذا يدلكم انه لا يتبع رسول الله - 00:06:45

وانت تقول له رسول الله قال لك كذا. من قال حينما يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وبعثت مقاما محمودا لي وعدته. انتهى الدعاء - 00:07:05

دخول الدرجة الرفيعة وبنزيد في اخره انك لا تخلف الميعاد. فلماذا انت لا تخلص لرسول لا في اتباعه. اذا عرفت ان رسول الله قال كذا فحينئذ تأتي فهو قال وربك لا يؤمنون - 00:07:25

حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا ويسلموا تسليما. اذا لا تزيدوا الدرجة الرفيعة في هذا الدعاء. ولا تختموا هذا الدعاء بانك لا تخلف الميعاد. انا ارجو ان - 00:07:45

تنتبهوا لهذه القضايا لانها ليست كما يقول بعض الناس هذه من القشور. هذه امور ثانوية اتريد ان تعبد الله كما امرك الله؟ وكما علمك رسول الله. كل من عبد الله على غير طريق رسول الله - 00:08:05

لا يكون مؤمنا بالله ايمانا حقا الان توجهوا الى الله عز وجل في صلاتكم. ننبههم على التأمين يعني هذا باب عشا يا ابو ليلى. اقيموا الصلاة. الله اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله - 00:08:25

اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح. واقامة الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله لا اله الا الله الله اكبر - 00:08:49

الله اكبر  الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبدها اياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الضالين  ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له وعدده - 00:09:14

انما له اخلده. كلا لينبذن في الحكماء. وما ادراك ما الحطمة؟ نار الله الموقدة. التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عملهم ممددة الله اكبر  سمع الله لمن حمده - 00:10:35

الله اكبر  الله اكبر  الله اكبر  الله اكبر  الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:11:14

الم تر كيف فعل ربك باصحابه فيه الم يجعل كيدهم في تضليل. وارسل عليهم طيرا ابابا  ارمي بحجارة فجعلهم كعصف  الله اكبر امع الله لمن حمده  الله اكبر  الله اكبر - 00:12:49

الله اكبر  الله اكبر  السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله  لا اله الا الله  قال تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين  موضع الذكرى او التذكير مخالفة المصلين - 00:14:10

جماهير المصلين لقول الرسول الكريم لانه امر اجمع عليه الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:16:12

مما يعجب منه كل ناظر في احوال المسلمين في عقيدتهم في معاملاتهم في عباداتهم انهم يخالفون شريعة ربهم ثم مع ذلك يريدون ان يجاهدوا  ثم ما هذه الارادة التي لم يأخذوا باسبابها - 00:16:43

الضرورية يتبعون ان ينصرهم الله والله عز وجل اشترط على عباده لينصرهم على عدوهم ان ينصروه تبارك وتعالى في ذوات انفسهم فها انتم سمعتم انفا ان المسلمين انحرفوا في العقيدة عن كتاب الله وعن سنة رسول الله - 00:17:30

واجماع سلفهم الصالح ثم تعلمون امرا اخر لستم بحاجة فيما اظن ان نخوض فيه كثيرا او طويلة وهي ان اكثر المسلمين اليوم من اهل الاموال يتعاملون بالربا المحرم بل الذي هو - 00:18:09

من اكبر الكبائر الان وجها لوجه. انتم معشر المصلين  المفروض انكم تصلون لله رب العالمين وهو كذلك ان شاء الله من حيث القصد

والنية والاخلاص انكم تصلون لله رب العالمين - 00:18:38
ولكن اقول اسفا انكم تصلون على غير ما شرع الله على لسان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والامثلة كثيرة وكثيرة جدا لكن من اعظم الامثلة عبرة وتذكيرا ما كان منها ظاهرة معلنة - 00:19:06
بين المصلين انفسهم في جماعتهم في مساجدهم وليس مما قد يكون قد يقوم احدهم بينه وبين ربه في صلاته او في عبادة اخرى فالان في اي مسجد حضارة سواء كنا مقتدين او اماما - 00:19:39
نسمع جماهير المصلين يخالفون قول الرسول السابق ذكره اذا امن الايمان فامنوا الامام بعد ما انتهى من قراءة ولا الضالين واذا انتم معشر المصلين المخلصين لله رب العالمين المخليين باتباع السنة سيد المرسلين. اذا انتم تقلبون الحديث - 00:20:07
كان على عقب فلا يكاد الامام بعد ما انتهى مو لا الضالين انسوا تبدأوا بآمين واذا به يصبح مقتديا بكم وتنقلبون انتم امامه هذا على ماذا يدل يدل على احد شيئين - 00:20:36
وكما يقال احلاهما مروا. اما الجهاد بالاسلام واما معاكسة الاسلام احداهما مروا المعاكسة واضحة جدا وما ذكرته انفا من التعامل بالربا. هل هناك مسلم لا يعلم ان الربا من اكبر الكبائر - 00:20:57
لا مع ذلك يتعامل الناس اليوم بالرباط الان هنا انتم في مسجد تسابقون الامام لم انا اقول ليست الاخرى اي معاكسة وانما هي الاولى وهو او وهي الجهل بالسنة الجهل باقوال الرسول صلى الله عليه وسلم. الجهل كنص كمبدأ عام صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:21:20
انتم لا اقول انتم في هذا المسجد وفي هذا البلد في بلاد الدنيا كلها. اولا حضورا في بعضها وسماع كم من اخرين في البعض الاخر؟ ما حضرت مسجدا لا في المسجد الحرام ولا في المسجد النبوي ولا في الاقصى ولا في اي بلد من بلاد اخرى سواء كانت اسلامية او - 00:21:51
وكانت غربية فيها جاليات اسلامية كلهم اجمعوا على مسابقة الايمان في امين هذا اقل شيء يدل على الجهل في اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وبصفة صلاته اعود لاقول عجبا من امتي تريد النصر من الله وهم يخالفون الله في - 00:22:19
الاعتقاد في توحيده في عبادته في الاحكام الاخرى التي جاءت على لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم لذلك اقول ناصحا ومذكرا ان كنتم مخلصين وجادين والصادقين في ان ينصرنا الله عز وجل على اعدائنا - 00:22:48
خاصة الذين احتلوا ارضنا فعليكم ان ترجعوا الى ربنا وان تتوبوا اليه توبة نصوحا ولن تكون هذه التوبة النصوح الا بالعلم والعمل النافع بالعلم النافع والعمل الصالح. اذا تتعلموا احكام دينكم ثم اعملوا بها يذكركم الله على اعدائكم واول عدو لكم - 00:23:20
قم ونفوسكم القائمة في اشخاصكم لذلك قال عليه الصلاة والسلام المجاهد من جاهد نفسه وفي لفظ هواه لله فجاهدوا اذا اهوئكم لله عز وجل حتى نستقيم على الجادة وحتى نكون - 00:23:54
ممن ينصر الله فينصره الله. هذا الذي اردت التذكير به. ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما نقول وبما نسمع لا اله الا الله. اللهم ربنا اعيد تذكير الاخوان بما سبق التذكير به - 00:24:24
فيما يتعلق لترك مسابقة الامام الامين واذكر اولا امام المسجد هنا بان يتابع جماعته بان يذكرهم في هذا الحديث اذا امن الامام فامنوا. فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:24:54
اذكركم مرة ثانية وارجو الا اسمعها كما سمعتها في المرة الاولى. حتى اطمئن انكم معي لستم فقط بابدانكم بل وبالباب كم وقلوبكم اما اذا كانت اخرى ليس مع الله فمعنى ذلك انكم ترجمتم انفسكم ليترجم لا ارضاها - 00:25:28
منكم ولا ترضون منكم لي هذا تذكير لا تسبقوا الايمان بابيه. واذكر امام المسجد ان يذكر اخوانه وقد يكون من الذين يصلون عادة صف صفين ثلاثة ما ادري كيف الوضع هنا حتى يستقيموا معه على الجادة - 00:25:56
هذه السنة الى المساجد الاخرى الى قرى اخرى حتى يعم الخير بلاد الاسلام ان شاء الله كلها. فيكون لمن احيا هذه السنة اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة كما هو في الحديث الصحيح. واستووا في صلاتكم - 00:26:19

ان شاء الله في فراغ ازا في فراغ لا تصفه بين الصفوف اما اذا ما في فراغ فلا بأس. نعم. تأخروا يا اخوانا بين السواري لا يجوز الصف بين العضلات بين - 00:26:39

يلا هذه يا اخواننا ايضا من الامور التي يخالف فيها المسلمون احاديث الرسول عليه السلام. هناك حديثان اثنان هذا العمود وهذا بلغة الرسول اسمها سارية سارية سواري قال عليه السلام لا تصفوا بين السواري - 00:27:00

لا تصفوا بين السواري. لماذا؟ لان الصف بين السواري يقطع الصف يجعل التلات اقسام وهذا من عناية الاسلام بتوحيد ظواهر المسلمين حتى تتوحد بواطنهم وقلوبهم ولذلك قال عليه السلام او كان عليه الصلاة والسلام يقول في مثل هذه المناسبة هي تسوية الصفوف - 00:27:31

لا تسورن صفوفكم او لا يخالفن الله بين وجوهكم اي قلوبكم الاختلاف في تسوية الصف يكون سببا في الاختلاف في القلوب يعني الظاهر ان هو الباطل ان كانت ظاهر على الشرع يكون الباطن كذلك والعكس بالعكس - 00:28:00

فمحافظة على وحدة الصف قال عليه السلام لا تصفوا بين الثواني. هذا حديث. حديث اخر يقول انس بن مالك رضي الله تعالى عنه كنا في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم نطرد عن الصف بين السواري طردا - 00:28:23

طالب اخروا تأخروا بقوة لماذا؟ لانه هذا خطأ كبير ان يقطع الصف بسبب ان يقام قطعة بين السوريتين وقطع بين ساريا والجدار وقطع بين السارية الاخرى والادار فانتبهوا لهذا لا ينبغي ان تقفوا بين السواري وانما اما تتأخروا اذا تأخروا تأخروا بقوة - 00:28:46

لماذا؟ لانه هذا خطأ كبير ان يقطع الصف بسبب ان يقام قطعة بين الساريتين وقطع بانسانه والجدار وقطع بين السارية الاخرى والادار. فانتبهوا لهذا لا ينبغي ان تقفوا بين وانما اما تتأخر اذا ما في مجال كما عالجنا الوضع الان للتقدم ما احد شيئين اما تتقدموا بحيث - 00:29:15

تصير السواري خلفكم او تتأخروا خلف الصواريخ بحيث انه يكون في فراغ بين الصف الذي بين ايديكم وبين هم اكثر من الصف الذي عادة يكون بمقدار ما يتمكن المصلي من السجود للراحة. هذا ان شاء الله تحافظون - 00:29:45

عليه والان نتوجه الى الله ونسأل الله ان يغفر لنا ذنوبنا جميعا ايش سوى؟ الذي بها قيام بعض اخواننا الحاضرين. وما اريد اقول انهم قاموا مندفعين وراء تلك العادة لكن اريد ان اقول ان قيامهم ذكرني بتلك العادة وهذا التذكير يحملني على ان اذكركم بان - 00:30:05

ما عادوا غير مشروعة نشاهد في بعض البلاد حتى في المقاهي بيكونوا اتنين تلاتة مجتمعين حول الطاولة عم يلعبوا بها او بالشدة فما يكاد يسمعون الاذان من مكبر الصوت الا يقومون - 00:30:36

هذا القيام عندهم ايش هو؟ تعظيم. اما التعظيم الحقيقي حي على الصلاة حي على الفلاح. بيقوموا وبيخرجوا هذا هو التعظيم. وهذا تأكيد ان الشيطان زين لهم سوى اعمالهم اقنعهم انه يكفيكم تعظيما لله انه بس اسمعوا صوت المؤذن الله اكبر الله اكبر قوموا - 00:31:04

اما حي على الصلاة حي على الفلاح؟ لا مكانك راوح. الله هذا من تسويغ الشيطان لعدوه الانسان ان يستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير فانا الان رأيت بعضكم قام خشيت انه يكون هذا القيام هو من هذا الباب. قد لا يكون كذلك. لكن مهم انما - 00:31:32

هي ذكرى وذكرى تنفع المؤمنين. اي اذا رأيتم انسانا فعلا جالس في القهوة ولو عم يشرب قهوة او شاي مقام قعد قل له تفضل كمل معروفك. حي على الصلاة. حي على المسجد. هذا هو الواجب. مش الواجب والله قمنا وقعدنا - 00:31:57

كانه في زنبرة تحتهم منه اه مو جلس لا يجب ترك العمل ولو كنت تقرأ القرآن وش عملت لها الضامة وشدة لو كنت عم تقرأ القرآن يجب ترك هذا العمل والذهاب الى المسجد. اما هذا القيام - 00:32:17

فانما هذا من عمل الشيطان. من دخل المسجد والمؤذن يؤذن. مهم. يقف ولا ايش يعني اللجنة؟ اه في واحد جاوبه هنية. يعني بصلي لا عفوا نريد ان نحافظ على هدوء المجلس كما كنا قيلت - 00:32:35

الوقت والحمد لله. هذا السؤال لعلكم سمعتموه. آآ دخل المسجد والاذان يؤذن. ماذا يفعل هل ينتظر قائما يجيب المؤذن ان يشرع في

تحية المسجد الجواب في الصور العامة ينتظر ويجيب المؤذن - 00:33:00
كما سمعتم في الحديث السابق اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. ثم صلوا علي ثم اسألوا الله لي الوسيلة نختصر وبعدين الى اخره هذا في الاحوال العامة الا في حال وعده. وهذا نراه كل يوم جمعة. يدخل الداخل الى المسجد والخطيب - 00:33:25
ها المنظر وبدأ المؤذن يؤذن ماذا يفعل؟ يقفون هكذا حتى يجيبوا المؤذن هذا خطأ بهذه الصورة فقط خطأ لماذا؟ لانه اذا ظل واقفا يجيب المؤذن فهو في طاعة في عبادة - 00:33:49
لكن ما حكم هذه العبادة؟ هي فريضة؟ لا. هي واجبة. هي لا. هي مستحبة؟ بلى. هي مستحبة. لكن انظر ماذا سيترتب من وراء العمل بهذا الامر المستحب. سيبدأ هو بعد الانتهاء من الاجابة تماما بصلاة - 00:34:08
ركعتين صحيح مسجد بكون الخطيب قام وبدأ بالصلاة عفوا بالخطبة فاذا هيروح عليه قسم من الخطبة التي يجب عليه ان يستمع اليها. بسبب انشغاله بايجاد المؤذن وهذه المسألة ترى من عشرات بلجات الفروع اللي تدخل في قاعدة ان - 00:34:28
اذا وقع بين مفسدتين او بين شرين اختار اقلهما. الان هو اما ان وبالتحية واما ان يشرع بالاجابة. لكن اذا اشغل نفسه بالاجابة سيضطر ان يشغل نفسه بالصلاة والخطيب يخطب بينما الرسول عليه السلام امر الحاضرين بان لا يجدوا انفسهم بالصلاة الا - 00:34:57
فدخل والخطيب يخطب ففي هذه الحالة لابد من ان يصلي ركعتين تحية مسجد لقوله عليه السلام اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصلي ركعتين وليتجوز فيهما اي يخففهما. اما انت دخلت والخطيب للسماء بدأ - 00:35:27
فلماذا تقف منتظرا؟ اجابة مؤذن حسن. لو كنت قبل هذا فعليك ان تجيب هذه الاجابة. اما ان تتأخر هكذا حتى تجيب ويشرع الامام بالخطبة وانت لسا بعد ما بدأت الصلاة هذا خطأ. اذا في هذه السورة - 00:35:47
يبدأ بالتحية ولا يشغل نفسه بالاجابة لان التحية اهم من الاجابة. اما في سائر اوقات الظهر عصر الى اخره فلا يجلس الا بعد ان يجيب المؤذن في هذه الحالة يجمع بين مصلحتين عكس الاولى. في هذه الحالة - 00:36:07
سيجيب المؤذن في الوقت نفسه لا يجلس فيخالف الرسول عليه السلام الذي قال في الحديث الصحيح اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. او في لفظ اخر فليصلي ركعتين ثم - 00:36:27
ليجلس فهنا جمع دون تنفيذ امره فليصلي ركعتين ثم ليجلس وبين امره اجيبوا المؤذن اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. فقوموا الى صلاتكم ان شاء الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:36:47
لا - 00:37:07